

(empty #1-4)

{ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ } (5)

قال بعضهم: الذين لا يحضرونها بشهود قلب، ورعاية حق المناجاة، وخشوع الجوارح فيها ألا يعلموا أن الصلاة مواصلة بين العبيد وبين ربهم فإذا لم يرع حقوقها حقوق كاتب مفاصلة.

سمعت عبد الله بن علي البغدادي يقول: سمعت أحمد بن فاتك يقول: سمعت أبا العباس بن عطاء يقول: ليس في القرآن وعيدٌ صعب إلا وبعده وعد لطيف غير هذه الآية: { فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ } ذكر الويل لمن صلاها بلا حضور من قلبه فكيف بمن تركها وأساء.

وسئل ما الصلاة؟ فقال: اتصال بالله من حيث لا يعلمه إلا الله.

{ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ } (6)

قال الذين هم لا يخلصون لله عملاً، ولا يطالبون أنفسهم بحقيقة الإخلاص، ولا يرد عليهم من ربهم وارد يشغلهم عن رؤية الخلق، والترين لهم يعلمون أنهم في أعين الناس بمقدار ما وضع الله لهم في أعينهم من المقدار.

{ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ } (7)

قال بعضهم: ييخلون ببذل الأموال والمهج في رضا الحق، كما فعله الصديق رضى الله عنه لما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **ماذا أبقيت لنفسك؟ قال: الله ورسوله** ".